

حلقات نور على الدرب (750) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من أسئلة -

[00:00:00](#)

فيه على الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن ابن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم المستمعين. الشيخ عبد الله كلنا قد عرضنا رسالة وردتنا من عيسى جبريل عبدالله من السودان في ام درمان وبقي عليه -

[00:00:18](#)

في ايضا بعض الاستفسارات لكنه في هذا اللقاء يعرض استفسار كثير ما يردنا لكننا لا نذيعه دائما وانما نجتمع عندنا كمية وقد اجتمعت فعلا. يقول اذا كان الرجل قد سافر وبعد الرجعة وجد زوجته قد وضعت ابنا - [00:00:38](#)

لغيره ما هو تصرفه الديني تجاه الزوجة والولد؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد الجواب اولاً - [00:00:58](#)

ان الشخص اذا تزوج زوجة وجب عليه ان يقوم بحقوقها الشرعية ومن حقوقها الشرعية رعايتها وهو مسافر ومن رعايتها ان يجعلها في بيت ابيه اذا كان له اب او يجعلها في بيت اهلها - [00:01:19](#)

من اجل ان يحافظ عليها ثانيا ان الاصل المسلمين براءة الاعراض ولا يصح ان يوجه الى رجل او الى امرأة تهمة الزنا بناء على توهّمات وبناء على شكوك فواجب على الشخص - [00:01:57](#)

ان يتحقق قبل ان يتكلم ثالثا ان هذا الشخص يمكن انه قال انها اتت بولد من غيره بناء على انها وضعت بعد ما اكمل ستة اشهر وقبل ان يكمل تسعة اشهر - [00:02:46](#)

وقد بين الله في القرآن ان اقل الحمل ستة اشهر بيان ذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فاذا اخذنا حولين من ثلاثين شهرا - [00:03:29](#)

بقي ستة اشهر وهذه المدة هي اقل مدة للحمل والاصل ان هذا الولد يكون ولدا له واذا اراد ان ينفي الولد عنه فلا بد من اقامة لعان بينه وبين زوجته عند حاكم - [00:04:02](#)

شرعي كما بين الله ذلك في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين -

[00:04:37](#)

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين والحاكم الشرعي بعدما يجري اللعان يرتب عليه اه ما يراه من الحكم الشرعي. وقد وقع هذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

ولما انتهى لعال الرجل للمرأة ولعان المرأة للرجل قال صلى الله عليه وسلم الله يعلم ان احكما كاذب فهل منكما تائب قال ذلك ثلاث مرات. فالحاصل انه واجب على الرجل ان يتحرى فيما يقوله والا - [00:05:22](#)

احتيكاً عرض زوجته وبسبب اليها والى اسرتها بامر لم يتحقق من صحته وبالله التوفيق اه طيب يا شيخ عبد الله بالنسبة الشخص اذا جاء فيه هواجس او تردد في صدره هواجس فموقفه من هذه - [00:05:47](#)

الامور الانسان عندما يريد ان يعقد قلبه على امر يعقده على قرائن على امور اما ان تثبت له الامر ما ان تثبت له الامر يقينا واما ان تثبته بناء على غلبة ظن - [00:06:09](#)

واما ان تثبته على ظن والفرق بين غلبة الظن والظن ان غلبة الظن يحصل معها سكون قلب واما الظن فانه يكون راجحاً عن درجة الشك بناء على اقترانه بامور او جدت فيه قوة ورفعته عن درجة الشك - [00:06:45](#)

اما الامور التي تكون في نفسه هواجس تكون توهماً او تكون شكوكاً فهذه لا يبنى عليها امر شرعي. ولهذا من القواعد المقررة في الشريعة ان اليقين لا يزول بالشك وفيما نحن فيه الامر المتيقن هو البراءة. نعم. والسلامة - [00:07:21](#)

وجرح العرض هذا امر طارئ فلا تنتقل عن اليقين وهو البراءة الى الامر العارض الا اذا كان يقينا او كان غلبة ظن او كان ظناً. ما اذا كان شكاً او كان - [00:08:00](#)

آآ توهماً فانه لا يعتد بهما وبالله التوفيق اه طيب بقي علينا سؤال اه على اساس ندرك الموضوع بكامله اه او يدرك المستمع ما حكم الشك في الزوجة بدون قرائن - [00:08:24](#)

اه الشخص عندما يتشكك في زوجته لابد ان يبحث عن الامور التي احدثت الشك عندة فاذا وجد قرائن تنقله عن درجة الشك الى درجة اليقين او الى درجة غلبة الظن او الى الظن - [00:08:47](#)

فحينئذ يا ابني على ذلك. اما مجرد التوهم والشكوك فهذه لا ينبغي ان يبنى عليها حكم كما سبق الا انه لا مانع من ان يعمل تحريات تنتج له اما الاقدام - [00:09:22](#)

والمضي وتحقق ما شك فيه او العدول والرجوع ويتبين له ان الشك الذي حصل عنده لا اصل له وبالله التوفيق. اه السؤال الاخر من اه عيسى في السودان يقول هل تجوز اخذ اموال على تلاوة القرآن - [00:09:45](#)

الجواب اما اخذ الاجرة على تعليم القرآن فهذا لا شيء فيه لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وكذلك اخذ الاجرة على تلاوة القرآن للرقية - [00:10:11](#)

هذا ايضا لا شيء فيه لانه داخل في عموم الحديث السابق واما اخذ الاجرة على تلاوة القرآن للاموات يعني يؤتى بشخص يتلو القرآن على روح الميت سواء اكان الميت في البيت او كان الميت في المقبرة وسواء - [00:10:43](#)

قرأ ذلك في بيته او في بيت اهل الميت او قرأ ذلك عند القبر فكل ذلك لا يجوز لان القرآن عبادة من العبادات والاصل في العبادات التوقيف. ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على - [00:11:12](#)

ذلك وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومن قال بالجواب - [00:11:40](#)

في ذلك فانه مطالب بالدليل الشرعي سواء اكان من كتاب او سنة او اجماع. اما الاجتهاد فهذا ليس من المسائل التي يدخلها الاجتهاد. وبالله التوفيق اه اثابكم الله هذه الرسالة بعث بها شخص ما الى البرنامج - [00:12:00](#)

يقول لقد بعثت اليكم رسالة ولم ولم ترجعوا الجواب فارجو منكم ان تجيبوا على هذه الاسئلة المستمع اراد ان يكتب اسمه ثم محاه جيداً ولا ندري هل نحن ردنا على رسائله السابقة - [00:12:25](#)

ام لا وعليه ان يوضح اسمه حتى نعرف ذلك. يقول ما حكم حلق اللحية والشارب الجواب حلق اللحية حرام واما الشارب وقد ورد فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

الامر باحفاؤه وقال صلى الله عليه وسلم الشارب واعفوا للحي والمقصود ان جاءت ادلة تدل على تحريم حلق اللحية وادلة تدل على احفاء الشارب فاحفاء الشارب مشروع وحلق اللحية حرام وبالله التوفيق - [00:13:11](#)

لكن بالنسبة للشارب هل يحف او يحفى؟ اياهم هذا ورد وهذا ورد. فاذا يا عمي يعني ورد القص. نعم. وورد ورد الامر باعفاء اللحية

وورد الامر باحفاء الشارب. وورد الامر ايضا بقصه - 00:13:42

فاذا قصه او احفاه فقد يعني عمل بالدليلين يعني ان فعل هذا او فعل هذا فلا شيء في ذلك والامر فيه واسع. نعم. المهم انه لا يتركه

نعم آآ سؤاله الاخر يقول ما حكم تربية الشعر للرجال - 00:14:10

الجواب تربية الشعر للرجال يختلف حكمه باختلاف القصد منه ففيه من من يربي شعره على شكل القزع والقزع له صور منها ان

يخلق وسط الرأس ويترك جوانبه ومنها العكس يخلق جوانب الرأس - 00:14:33

ويترك وسطه ومنها انه يخلق مقدم الرأس ويترك مؤخرا ومنها انه يخلق مؤخره ويترك مقدمه ومنها انه يأخذ من مواضع متفرقة من

الرأس ويترك مواضع لا يأخذ منها. وهذه الصور - 00:15:08

كلها محرمة لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه نهى عن القزع وآآ النهي يقتضي التحريم. نعم واما واما الشخص الذي يربي شعره

من اجل الوقاية من البرد ومن اجل الوقاية من الشمس - 00:15:41

او من اجل ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا شيء فيه فالمقصود ان الحكم يدور مع علته منعاً وجوازا وبالله التوفيق

لكن مثلا شخص يخلق لحيته ويترك رأسه ويقول انا اقتضي بالرسول هذا لا يقبل منه - 00:16:12

الانسان له جانبان. نعم. جانب ظاهر وجانب باطن فهو يعامل في الدنيا الظاهر ويعامل في الآخرة بالباطن فعندما يقول لنا شخص

يخلق لحيته ويربي رأسه يقول انا ربيت رأسي اقتداء بالرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:41

فنحمله على ظاهره وكونه حالقا للحيته هذا لا يجعلنا نقدح في كلامه فعليه اثم حلقه للحيته وان كان صادقا في تربيته لرأسه اقتداء

بالرسول صلى الله عليه وسلم فله اجر ذلك وان كان كاذبا - 00:17:24

فعليه وزر ذلك وبالله التوفيق. شكرا اياكم الله ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة

عيسى جبريل عبدالله من السودان بام درمان - 00:17:59

اه يسأل عن اتهام الزوجة واخذ المال على تلاوة القرآن ومستمتع لم يذكر اسمه يسأل عن حلق اللحية وتربية في الشعر اه عرضنا

الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء. شكرا للشيخ عبد الله - 00:18:15

شكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:37